



جامعة البصرة

كلية الآداب

قسم المعلومات وتقنيات المعرفة

مادة: المدخل الى علم المعلومات والمكتبات

استاذ المادة : م. طارق طه عبود الملا

المرحلة : الاولى

المحاضرة الثانية عشر: الانترنت ودورها في تنامي المعلومات

الانترنت :-

الشبكة أو الإنترنت (بالإنجليزية: internet)، وتلقب بـ(شبكة المعلومات، الشبكة العالمية، الشبكة العنكبوتية) هي شبكة اتصالات عالمية تسمح بتبادل المعلومات بين شبكات أصغر تتصل من خلالها الحواسيب حول العالم. تعمل وفق أنظمة محددة ويعرف بالبروتوكول الموحد وهو بروتوكول إنترنت. وتشير كلمة «إنترنت» إلى جملة المعلومات المتداولة عبر الشبكة وأيضاً إلى البنية التحتية التي تنقل تلك المعلومات عبر القارات.

ويعرف الانترنت : Intrnet : مجموعة من الحاسبات مرتبطة في هيئة شبكة أو شبكات ، تلك الشبكات لها القدرة على الاتصال بشبكات أكبر، بحيث يكون

هذا الاتصال يسري وفق بروتوكول ضبط التراسل الذي يُتيح استخدام خدمات الشبكة على نطاق عالمي .

نبذة تاريخية عن الانترنت:

نشأت الفكرة الأساسية للانترنت والمتمثلة في ربط مجموعة من أجهزة الكمبيوتر مع بعضها في شبكة واحدة على يد القوات المسلحة الأمريكية في عام 1960 م عندما قامت بعملية وصل أجهزة الكمبيوتر العسكرية المنتشرة عبر الولايات المتحدة عن طريق شبكة اتصال أطلق عليها اسم ((ARPANET وكانت هذه الشبكة هي الشكل الأصلي لما يعرف اليوم بشبكة الانترنت.

وبعد عدة سنوات استخدمت المؤسسة الوطنية للعلوم الأمريكية نفس التقنية التي استخدمت في (ARPANET) في عمل شبكة أخرى عام 1985م وقد سميت هذه الشبكة باسم (NSFNet) وقد كان الهدف من وراء إنشاء هذه الشبكة هو تسهيل عملية الاتصال بين الجامعات والمدارس وانتقال المعلومات فيما بينها، ولكن بسبب كثرة المعلومات التي حملت بها هذه الشبكة والضغط الكبير عليها لم يعد باستطاعتها تحمل هذا القدر من المعلومات والاتصال فيما بينها كما كان في بداياتها، مما استدعى ضرورة تطويرها من قبل المؤسسة الوطنية للعلوم الأمريكية ، وسميت هذه الشبكة

فيما بعد باسم (INTERNET) وقد كان للشركات التجارية العالمية دور كبير في عملية التطوير لأهداف تجارية، وفتح المجال لكل من يمتلك جهاز كمبيوتر

شخصي أن يستفيد من خدمات الشبكة. ومع بداية التسعينات من القرن العشرين تم إنشاء شبكة عالمية ضمن الانترنت وعرفت باسم الشبكة العالمية الموسعة (World wide web)، وهي تختصر بالأحرف WWW والتي تكتب في العنوان الرئيسي لأي صفحة على هذه الشبكة، ويبدأ هذا العنوان بالأحرف http: وهذه الأحرف هي اختصار للجملة (Hyper Text Transfer Protocol) بمعنى : بروتوكول الانتقال من نص إلى آخر مرتبط به.

وأنشئت هذه الشبكة العالمية الموسعة في أوربا، وكان الغرض الرئيسي منها هو خدمة العلماء والباحثين وتسهيل الحصول على المعلومات وكذلك تيسير الاتصال فيما بينهم، بعد ذلك أخذت هذه الشبكة في الاتساع وأنشئت عليها ملايين المواقع حتى وصلت للشكل الذي نعرفها عليه اليوم.

من هنا نرى أن الهدف الأساسي من نشأة الانترنت كان لتبادل المعلومات وتحصيل العلم والمعرفة وهو ما كان غرض المؤسسين لهذه الشبكة التي تغيرت وتنوعت أغراضها بعد ذلك على مر السنين لتتحول عند الكثيرين فتصبح وسيلة لقضاء وقت الفراغ أو للحصول على معلومات في مواضيع لا تمت للتحصيل العلمي واكتساب المعرفة بأي شكل من الأشكال.

وهناك عوامل عدة أدت إلى ضرورة استخدام شبكة الانترنت في التعليم منها:-

1- الوفرة الهائلة من مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها وأنواعها مثل الكتب الإلكترونية وقواعد البيانات والموسوعات والدوريات الإلكترونية بالإضافة إلى المواقع التعليمية.

2- زيادة عدد المستخدمين بخدمات المعلومات وتنوع الاهتمامات والتخصصات.

3- زيادة تطبيقات تكنولوجيا المعلومات من حواسيب واتصالات وأساليب دمج البيانات.

4- المشاركة ونقل المعلومات بطريقة سهلة بحيث تستطيع الشبكة أن توفر المعلومات وتحسين إمكانية الوصول إليها وتفاعل المستخدمين معها.

5- الاتصال المباشر والتفاعلي بين المستخدمين من خلال الخدمات التي تقدمها مثل خدمة التحوار (Chat) أو عقد المؤتمرات المرئية (Video Conferencing) أو غيرها.

6- يمكن استخدامها في العمل الجماعي بين الباحثين من خلال المنتديات المتخصصة أو مجموعات الحوار مما يعطي التعليم صبغة عالمية تخرجه من الأطر المحلية (3)

يمكن استخدامها في تدريب أعضاء هيئة التدريس والطلبة وذلك بإعطاء الدورات التخصصية ووضع المحاضرات على الانترنت لاستفادة منها في أي وقت.